آنـــي أيرنو.. معارضـــة الاهتمـــام بالحقيقة

ترجمة:د.سندس فوزي فرمان

منذ أكثر من ٣٠ عاما وآني أيرنو تستكشف الماضي وتنقب فيه تصفيه وتقطره ثم تسكبه قطرة قطرة. هي شعبية ومتطلبة في نفس الوقت. تعارض الاهتمام "بالحقيقة" مضحية بها لصالح حركة التخيل الذاتي التي أريد خطأ لصق آني أيرنو بها. خرجت الكاتبة من محيط متواضع لذلك تعتبر نفسها كما لو كانت "منشقة عن طبقتها". اختارت حكاية السيرة الاجتماعية الذاتية وذلك ابتداءا من أعوام ١٩٨٠ عندما نشرت كتابها "الساحة" لتستحضر فيها وفاة والدها الذي كان يعمل نادلا في مقهى بمدينة إيفتوت ولتستحضر الحياة اليومية لوالديها، حقق العمل نجاحا باهرا واستحقت عليه الكاتبة جائزة رينودو. منذ ذلك الحين وجدت آني آرنو الشكل الأدبي الخاص بها ألا وهو استكشاف الذاكرة.

كتابها الجديد بعنوان "السنين" ويجتاز هذا الكتاب ستين عاما لحياة امرأة فرنسية فهو يبدأ من الطفولة بعد الحرب (ولدت الكاتبة في ١٩٤٠) ويستمر حتى عام ٢٠٠٦. هذا الكتاب تاريخي وشخصي في نفس الوقت؛ هذه القصة الرائعة هي وسيلتها في "إنقاذ شيء من الزمن للزمن الآخر الذي لن يكون لنا وجود فيه".

■ تقولين عن كتابك الأخير "السنين" بأن الأمر يتعلق فيه "بسيرة ذاتية روائية" استوحيتيها من الملاحظات ومن اليوميات (التي تدونيها منذ المراهقة) وكذلك من أكوام الصور لكل فترات حياتك. كيف تقومين بعملية الاختيار وكيف تتصرفين مع كل هذه العناصر؟

– اليوميات الشخصية هي كقناة أو مصب وهي المادة الأولية لكتبي. أبوح فيها عن لحظات قوية وبالطبع الأمر لا يتعلق هنا بممارسة واجب يومي؛ قد تمر فترات طويلة من دون أن أدون فيها شيئاً ولا أصحح هذا الأمر. فعلى سبيل المثال أنجزت للتو فقط بعض الأسطر للبدء بتدوين يوميات عام ٢٠٠٨. أما الملاحظات فلها وظيفة أخرى وأدون الملاحظات في كل مكان وأكاد أتصدع من ثقل الملفات إلا إنها هي التي تسمح لي أن أدخل في مرحلة العمل المركز.

■ تكلمت عن "المزج" أليست هذه السيرة الذاتية الروائية التي تمتد على أكثر من ستين عاما هي بالتحديد "كتاب-مزج" أو "كتاب-محصلة"؟

– أجل أردت أن أتناول فيه تاريخ فتاة (التي هي أنا وذلك لأنها الفتاة التي أعرفها جيدا) ومن خلالها أتناول الزمن والتاريخ وجيلها. إلا إن هذا المزج أو الدمج سبب لي المشاكل لفترة طويلة فقد كنت أبحث عن الشكل الذي أستطيع أن أقدمه به، فهذه الرغبة بتقديم كتاب شامل وبالحديث عن مرور الوقت في حياة ما، أخذ مني عمليا عشرين عاما فقد بدأت بهذا الأمر في حوالي الأربعينيات من عمري.

■ نجد في كتابك "السنين" رفضك الدائم للنرجسية مع إنك تتكلمين فيه عن نفسك. هل هذا تناقض؟

– في الحقيقة اعتقدت دوما إن الأنا تدرك من خلال العالم الخارجي. ومع ذلك فهل تعلم ماذا كان عنوان الملف الذي كان يتضمن كل ملاحظاتي عن هذا الكتاب منذ عشرين عاما؟ "خلاصة روائية" حيث كنت أعتقد إنه سيكون رواية ولكن أعود وأكرر إنه ليس رواية فكل ما فيه حقيقي.

■ في عملك هذا كعالمة سلالات وككاتبة هل كانت هناك لحظات أصعب من غيرها؟

– أصعب مرحلة في الكتابة تتعلق بالمرحلة القليلة السابقة وبالتحديد منذ ٢٠٠٠ تقريباً استحوذت علي فكرة عدم معرفتي لما سيحدث تماما في هذه السنوات الأخيرة ألا إنني أردت أن أكتب في تلك اللحظات ذاتها التي كان "هذا" يحدث. لم يكن لدي إحساس بالبعد إنما بالتراكم. في الواقع إن أصعب شيء هو التعبير عن عالم ٢٠٠٦-٢٠٠٨ بالكلمات المستخدمة اليوم في حين إنه سيكون هناك كلمات أخرى للتعبير عن ذلك بعد عشرين أو ثلاثين عاما. الأمر نفسه حدث معي فقد استخدمت كلمات أخرى عندما تحدثت عن أعوام الخمسينيات، هذه هي حدود الكتابة. لكن في بعض الأوقات يجب ترك النص وأخذ بعض المسافة والبعد عنه. عندها أخذ الأشياء وأبدأ في النزول فيها، النزول والنزول إلى تلك المرحلة التي يتلاشى فيها أي حنين للماضي. هذا البعد هو الذي يجعلنا نرى.

■ هل يتطلب منك هذا البعد جهدا؟

– لا أريد أن أكتب بشكل ذاتي. أنا أدور حول الكلمات إلا إن الكلمات هي التي الأساس في إطلاق الشرارة. على سبيل المثال في الخمسينات كنا نسمع جملة مثل "الشباب سيكون أكثر معرفة منا".

أسمع هذه الجملة وأرى مباشرة أرى هذا التطلع للدراسة وفكرة إن الجميع في المستقبل سيتعلم وسيكون سعيدا وسيكون ذلك رائعا، وهناك أيضا عبارة "النفوذ الشخصي" التي بمجرد أن أتذكرها أسترجع الكثير من الأشياء فهناك الديغولية بل مرحلة بأكملها.

■ أكدت دوما إنه لا يوجد كتابة نسوية فهذا مجرد ضلال إلا إن هناك رؤيا نسائية أليس كذلك؟

– فلنقل إن هناك مواقف لها بالضرورة علاقة بالنساء فقطفي سنوات الخمسينات على سبيل المثال كان هناك موضوع الدورة الشهرية والخوف من الوقوع في الحمل ويأتي بعد ذلك الأمومة والذرية.

■ هل أردت الإشارة إلى مرور السنين من خلال تحديدك لكل مرحلة بالوجبات العائلية؟

– بل أعتقد حتى إن من هنا بدأ كل شيء بالنسبة لي... ذاكرة العالم الذي سبقني جاءتني من خلال وجبات العيد. ذكريات حرب ١٩٤٠ القريبة مني وذكريات العائلة والأغاني التي كنا نرددها أثناء تناول الحلويات ؛ كل هذا الزمن السابق عرفته أثناء الوجبات العائلية. أعتقد أن أمور كثيرة تحدث في مثل هذه الأوقات. إنها تعليق للزمن وللأحداث، اعتقدت دوما إن الوجبات ومائدة الطعام هي أمور غريبة ومتفردة، عندما تترك هذه المائدة أنت تترك عالما بأكمله وعندما تعود إليها بعد دقائق تجد إنه لم يعد لك مكان في الحديث.

■ لماذا أنهيت الكتاب مع وجبة أعياد الميلاد لعام ٢٠٠٦؟

– لم أكن أعرف مطلقا كيف سأنتهي ؛ هل أتوقف عند أحد الصور أم أنهي القصة بشرح ما. وقبل أن أنتهي من القصة بحوالي ستة أشهر عرفت إن النهاية ستكون مع الصور.

■ والعنوان؟ وتلك الجملة الأخيرة : "إنقاذ شيء من الزمن للزمن الآخر الذي لن يكون لنا وجود فيه"؟

– درت كثيرا حول العنوان. كنت أبحث عن صفة...كنت مترددة، فكرت ب"أيام من الزمن" أو ب"ضوء السنين" أو ب"أنوار الأحاد". ثم فجأة قررت أن أبسط العنوان. أما بالنسبة للجملة الأخيرة فقد كتبتها قبل ست أشهر من نهاية الكتاب، أنت تعلم كيف يأخذ كل شيء مكانه أحيانا؛ حينما يبدو الكتاب كمنظر نوعا ما، ننتبه فجأة للجملة الأخيرة. كان الأمر مؤلما بالنسبة لي حينما تركته.

■ ما هي السنوات التي فضلتها عن غيرها؟

– سنوات السبعينات وذلك بلا شك لأنها السنوات التي كنت فيها امرأة شابة. إلا إنني بقيت بعيدة عن صوري في تلك الفترة. أقول لنفسي بأنه كان يجب أن يكون لدى غرور الشباب. هذا البعد سببه كما ترى هو الإحساس دوما بعدم الرضا وبأنك لست في العيد.

مقطع من القصة: **"لم تكن تشعر بمشكلة العمر. والسبب بالتأكيد هو زهو المرأة الشابة عندما تقارن نفسها بمن هم أكبر منها سنا. كانت تفكر بسن اليأس بالكثير من العجرفة فمن غير المحتمل أن تصاب به. لم تكن تنفعل حتى من ذلك الحدس بأنها ستموت في الثانية والخمسين من عمرها فهي ترى إنه سن مناسب للموت".**

■ وكيف تناولت أعوام الألفين؟

– كان ذلك صعبا. حاولت أن أعيد تشكيل دهشتنا أمام الأشياء التي أفرزتها التكنولوجيا كل تلك البطاقات الالكترونية والأدمغة التي يتحدثون عنها في المجلات العلمية ؛ يشبه الأمر دهشتنا أمام الحاسوب في الخمسينات. لدي شعور أن الأمور تسير بسرعة كبيرة. لكن أليس الأمر مرتبطا بالسن؟

■ مضت ثلاثون عاما على أول نجاح لك مع "الساحة". هل تقدرين إن كتابتك ووجهات نظرك قد تغيرت منذها؟

– لم أتوقف مطلقا عن تغير أسلوبي بالكتابة مع انقطاعات قوية نوعا ما. كتابي الأخير هذا يشير إلى قطيعة كما كان الحال مع "الساحة" التي شكلت توقف بعد ثلاث روايات هي "الدواليب الفارغة" و" لاشيء غير ما يقولونه" و"المرأة المتجمدة". وكذلك الحال بالنسبة لـ"استخدام الصورة" مع مارك ماري. لكن رؤيتي لم تتغير ؛ بالأحرى زادت عمقا. لقد فهمت إن لا وجود لما يسمى بالهوية فنحن لا نعلم من نحن، لكن نستطيع أن ندرك ذواتنا من خلال التاريخ والمراحل التي نمر بها. أنا تشكلت من مجموعة المراحل المتعاقبة التي مرت في حياتي.

■ هل هذا هو السبب الذي يجعلك لا تتعرفين على نفسك في أسلوب الخيال الذاتي في الكتابة؟

– ليس لي أي علاقة مع الخيال الذاتي ومع ذلك فإنني أريد أن أبين ذلك. فعلا هناك الكثير من الخيال في هذا النوع الأدبي المسمى بالخيال الأدبي ولهذا تحديدا فهو ليس موضوعي ولا يهمني. الأدب مشوق عندما يحدثنا عن العالم. لا كلمة "خيال" ولا كلمة "ذاتي" تهمني. في النهاية أنا أفضل الاحتفاظ بمصطلح "السيرة الذاتية" بالرغم من إنه يصعب علي استخدامه.

■ تدرس قصصك في الجامعات الفرنسية والأجنبية والعديد من الكتب كتبت عنك. هل تعلقين أهمية على ذلك؟

– أقرأها وأنساها مباشرة. بصدق، أنا لا أحسب حساب هذه الأمور.

■ لديك قراء مخلصون لكنك أيضا كنت عرضة لانتقادات لاذعة. هناك من يأخذ عليك فجاجة نصوصك ومناصرتك لحقوق المرأة؟

– أجل بالتأكيد. أتذكر رسالة كتبتها لي امرأة وقالت لي فيها "حقيقة اكتفينا من كتبك العمالية، الماركسية" وقبل فترة قليلة أيضا هاجمني أحد المتشددين في سترازبورغ وأبدى الكثير من الحقد على "النساء الذين هم مثلي".

■ هل لديك طقوس في الكتابة؟

– أكتب في الصباح ولا أكتب سوى في بيتي وعلى مكتبي الصغير المواجه للأشجار من جانب وبحيرات سيرجي من الجانب الآخر. هناك أكوام من الورق على منضدتي وحولي المكتبة والصور لكنني لا أنظر إليها. لا أنظر إلا أمامي وكما قلت لك أمامي هناك الأشجار والطيور والقطط التي تمر. أعمل طويلا بصمت. لا أتناول الغداء ولا أجيب على الهاتف.

■ هل هناك قراءات لك في نفس الوقت وساعدتك على الكتابة؟

– صراحة، هناك جملة سكنت في نفسي طويلا، منذ حوالي خمسة عشر عاما على الأقل. إنها جملة لديريك بارفيت وهو عالم اجتماع انكليزي لا نعرفه إلا قليلا: "نستطيع أن نصف حياة كاملة بطريقة لا شخصية".

تساءلت عن ذلك طويلا فأنا لم أكن أريد أن أقوم بعمل مؤرخة بل بكتابة ذاكرة جمعية هي ذاكرة الناس وليست مذكراتي الشخصية، وهناك كتاب آخر ترك في أثر كبير عندما كنت طفلة هو "ذهب مع الريح" الذي قرأته وأنا في الثامنة من عمري.

■ هل أعدت قراءته؟

– أجل في ١٩٥٩. ولم أكن أخجل من حبي لهذا الكتاب حتى وإن كانت الآراء فيه كريهة بخصوص الجنوبيين والسود فأنا أحب قصة تلك المرأة فيه. هذه المرأة التي هي سكارليت أوهارا التي لا تقبل بالانهزام والتي تختار بمحض إرادتها وحبها لمزرعتها وهذه الحياة التي يعلمها التاريخ بالأحداث العنيفة في بلدها. التاريخ في بداية عمري كان عنيفا أيضا فقد ولدت في ١٩٤٠ في النورماندي. وشغفت أيضا بفلم هو "الحفلة الراقصة" لإتوري سكولا. كنت أرغب في أن أجد في الكتابة ذات الشعور الذي توصل سكولا إلى نقله في الفيلم. وهناك أيضا لوحة دوروتا تانينغ "عيد ميلاد" والتي رسمتها بعد لقاءها بماكس أرنست مباشرة وأنا أعرج عليها في كتابي. هذه اللوحة فيها امرأة شبه عارية وخلفها أبواب ممتدة إلى ما لا نهاية. يرافقني هذا العمل منذ أن رأيته عندما كنت أحضر دبلومي عن "المرأة والحب في السريالية" ودون أن أقابل لا بروتون ولا بوفوار ولا بورديو.

■ ألم تتقابلي أبدا بيير بورديو مع أن فكره مقارب جدا لفكرك؟

– إنها غلطتي بعض الشيء. المرة الأخيرة كانت عندما كانت هناك ندوة عنه. ودعيت قبل أن يصل بفترة صغيرة. غادرت حينما أعلن عن وصوله في نفس المساء.

■ بالكلمات أم بالحركات؟

– عندي حركات أخذتها من طبقتي الاجتماعية ولم أستطع التخلص منها. فعندي شيء من الخشونة فأنا أصفق الأبواب وقدور المطبخ. رأيت أمي تفعل ذلك وأنا أفعل مثلها. وهناك بعض الكلمات التي تعود إلي تتعلق بأشياء يومية. فأنا أكرر كلمات أمي مثل "هذا سيفسد" أو "هذا برج مائي". كانت أمي سيدة رائعة وكانت تحب الكتب والأدب. عندما كتبت عنها أشياء فظيعة في كتابي "الدواليب الفارغة" لم تعلق بأي شيء إلا إنها عانت بالتأكيد، لا زلت أحس بالكثير من الذنب. أعلم إنني هدمت أشياء وأنا أكتب وكذلك أناس. ولا أستطيع أن أمنع نفسي من ذلك... كتبت رواية لم تنشر وتكلمت عنها مع أمي، مازلت أذكر رد فعلها فقد قالت لي : "لو كنت أعرف لكتبت أنا أيضا. لو كنت أعلم لذهبت إلى المدرسة أيضا".

■ هل تعتقدين بأن كتاب "السنين" سيعتبر أيضا ككتاب سياسي؟

– يمكن أن يكون كذلك بالمعنى العام. فبالتأكيد نجد فيه شيء من اعتراف سياسي إزاء الأحداث التي مرت، لكن يجب تحديد إنه لا يعبر عن موقفا سياسيا ما. كتبته مع قناعتي بأن كل إنسان في كل لحظة من الزمن الحالي لديه في رأسه وبطريقة لاواعية صورة عن شمولية العالم وإن كانت هذه الصورة بلا شك مجرد خيال خادع. بيد إن صورة الحاضر تلك لهذا الإنسان هي ليست مطلقا صورة أعوام الخمسينيات حينما كان الحديث وقتها مثلا عن الهند الصينية. عالم اليوم مختلف تماما عن العالم قبل ثلاثين أو أربعين عاماً.

■ الشائع اليوم هو إن خوفنا من الصباح الشاحب القادم أكبر من طموحنا بالمساء المقبلة؟

– اجل، لكن هناك انتظار لشيء ما في كل حال من الأحوال أنا تحديدا أشعر بهذا الترقب بقوة.

فـــي اســـتـــفـــتـــاء مـــوســـع

الروائي علي بدر بين أبرز خمسة روائيين عرب

سعد أبو دوش
الإمارات العربية المتحدة

فاز خمسة روائيين عرب في الاستفتاء الموسع الذي قامت به وكالة أنباء الشعر العربي، وشارك فيه ٢٤٣ مثقفا وإعلاميا من مختلف البلدان العربية، وأجاب المشاركون عن سؤال: من أبرز روائي عربي هذا اليوم؟

فقد فاز خمسة روائيين هم:

حنا مينا بالمرتبة الأولى وقد جمع ٢٧ نقطة.

سليم بركات بالمرتبة الثانية وقد جمع ١٦ نقطة.

علاء الأسواني بالمرتبة الثالثة وقد جمع ١١ نقطة.

علي بدر بالمرتبة الرابعة وقد جمع ١٠ نقاط.

إبراهيم الكوني بالمرتبة الخامسة، وقد جمع ٨ نقاط.

أما الروائيون الذين استفتي عليهم فهم: عبد الرحمن منيف، إلياس خوري، نوال السعداوي، واسيني الأعرج، حنا مينا، علي بدر، صنع الله إبراهيم، سليم بركات، الطاهر وطار، أحلام مستغانمي، الطيب صالح، إبراهيم نصر الله، يوسف المحيميد، بهاء طاهر، الطاهر بن جلون، جمال الغيطاني، رضوى عاشور، غازي القصيبي، غادة السمان، ابتسام عبد الله، خيري الذهبي، عبد الستار ناصر، عبده خال، حسن حميد، سمر يزبك، أمين معلوف، محمد شكري، علاء الأسواني وغيرهم.

أما نتائج الاستفتاء فتبين أن غالبية الأصوات جاءت لحنا مينا من مثقفين سوريين أي بواقع ١٦ صوتاً من سوريا، وجاءته ٩ أصوات من إعلاميين فلسطينيين، ومن سعودي واحد هو حازم المطيري. بينما لم يحصل سليم بركات على أي صوت من خارج فلسطين.

ولم تحصل أحلام مستغانمي إلا على صوت واحد من الشاعرة العمانية أمينة المعمري.

وتساوى علي بدر وعلاء الأسواني في النقاط، حتى جاءت نقطة من مصر لترفع الأسواني مرتبة، بينما تفوق علي بدر بنقطتين على إبراهيم الكوني.

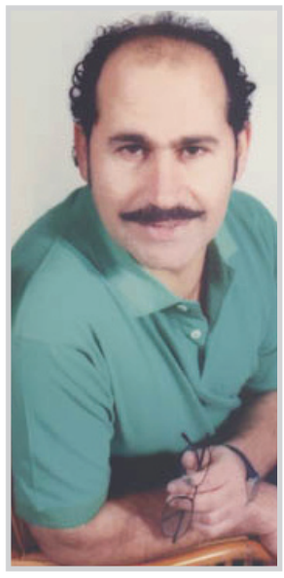

اصـــدارات

نصف قرن من الشعر البريطاني

عن دار "المدى" للإعلام والثقافة والفنون بدمشق، صدر للشاعر فاضل السلطاني كتاب" خمسون عاماً من الشعر البريطاني"، وهو يغطي المراحل التي مر بها هذا الشعر من عام ١٩٥٠ حتى عام ٢٠٠٠، وسماتها وملامحها العامة. ويضم الكتاب قصائد مترجمة لستة وخمسين شاعراً ينتمون لمختلف المراحل والمدارس الشعرية، مع مقدمات تعرف بكل شاعر.

جاء في المقدمة: ما ترجم من الشعر الإنجليزي، في مختلف مراحله المتقدمة والمتأخرة، إلى العربية، قليل جداً مقارنة بالشعر الفرنسي مثلاً. وإذا استثنينا شكسبير، ومن الشعراء المعاصرين تي. اس. اليوت، لا نجد أن شاعراً قد ترجمت أعماله الكاملة، ولا نقرأ سوى قصائد متفرقة لهذا الشاعر أو ذاك منذ الشعراء الرومانتيكيين حتى يومنا هذا"، وأكثر من ذلك، لا يكاد القارئ العربي يعرف شيئاً عن الشعر الإنجليزي بعد الحرب العالمية الثانية.

وكان في ذلك خسارة كبيرة، إذ حرم القارئ، والشاعر بشكل خاص، من الاطلاع على تجارب شعرية، هي من الأغنى عالمياً، في تصورنا، في النصف الثاني من القرن العشرين، وهي ربما تكون الأقرب، كما نحسب، إلى طبيعتنا ووجداننا وتجاربنا الحياتية والشعرية من الشعر الفرنسي مرة أخرى.

ونحن نقارن بين الاثنين، لأنهما الأكثر تأثيراً في الشعر العربي منذ أكثر من خمسين سنة، أي منذ عرفنا الشعر الحديث الذي ما كان ليولد ربما بدون تأثير الشعر الانجليزي على بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وزملائهما، كما هو معروف، ولاحقاً قصيدة النثر في لبنان بتأثيراتها الفرنسية، والذي نريد قوله هنا، إن الترجمة أدت دوراً حاسماً في تحديد الاتجاهات الشعرية العربية، خاصة في حالة قصيدة النثر، إننا نعتقد أن هناك مدرستين في الشعر العربي لم تتم، للأسف، دراسة أساليبهما أو أشكالهما المتناقضة، ورؤيتهما للشعر وللحياة، وطرائق التعبير عن كل ذلك، وهما المدرسة العراقية، والمدرسة اللبنانية، وهما المدرستان المهيمنتان على مجمل الشعر العربي، وهما ولدتا بتأثير إنجليزي وآخر فرنسي كما هو معروف.

ومن الشعراء الذين ضمهم الكتاب: ديفيد غاسكوين،ديلان توماس، توماس بلاكبرن، لورنس وريل، لويس ماكنيس، تيد هيوز، توم غونن فيليب لاركن، اليزابيث جنينغسن، أر.أس. توماس، جورج باركر، مايكل همبرغر، كاثلين رين، بيتر رسل، شيموس هيني، برين باتن، هنري غراهام، دوغلاس دون، فيليب كيسي، وسيفن واتس، وسارة ماغواير، وغيرهم. جاء الكتاب في ٣٨٠ صفحة من الحجم المتوسط

"خلف السدة" رواية عبد الله صخي

عن دار "المدى" في دمشق صدرت، مؤخراً، الرواية الأولى للكاتب العراقي عبد الله صخي بعنوان "خلف السدة".

تسعى الرواية إلى معالجة حياة المهاجرين من أرياف الجنوب إلى بغداد منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي مرورا بفترة التحولات التي شهدها العراق نهاية الخمسينيات غير أن الرواية، وهي في تتبعها لتغيرات المكان والاضطرابات السياسية التي رافقتها، إنما تحاول تقديم رؤية للنهايات المأساوية التي طرأت على آمال وأحلام أولئك الذين ظفروا بلحظة اطمئنان وهمية على مصائرهم في ذلك المنعطف التاريخي الذي تجلى في تغيير نظام الحكم من الملكي إلى الجمهوري.

والرواية إذ تمزج بين المتخيل والواقع تحمل تاريخا من الحب والجوع، وقسوة التقاليد وصراع القوى السياسية الذي غالبا ما ينتهي بالدم. "خلف السدة" لا تقف عند الحدود التاريخية للحدث الذي يرسمه سرد متواتر إنما تحيل القارئ إلى التشابه المؤلم بين زمنين متباعدين ومتقاربين فكأنهما يتداخلان في التماثل والإيحاء.

دوريـــــات

صدور العدد الأول من مجلة (أوروك) المحكّمة في جامعة المثنى

المدى
السماوة

صدر عن جامعة المثنى العدد الأول من مجلة (أوروك) المحكّمة للأبحاث الإنسانية، وضم العدد (١٢) بحثا متخصصاً في الجغرافية والتاريخ واللغة العربية وآدابها، منها بحث جغرافي عن بحيرة ساوة بيئيا وجغرافياً وسياحياً للأستاذ المساعد الدكتور صفاء جاسم محمد. عميد كلية التربية في جامعتنا وآخر عن المتطلبات الحرارية اللازمة لنمو المحاصيل الزراعية للأستاذ المساعد الدكتور سعود عبد العزيز الفضيلي من كلية الآداب في جامعة البصرة وبحث ثالث للدكتور احمد عبد الستار العذاري من قسم الجغرافية في كلية الآداب بالجامعة المستنصرية وبحث ثالث عن التربة والملوحة ودورهما في الزراعة في محافظة القادسية للتدريسي سرحان نعيم من كلية التربية في المثنى وبحث خامس عن تلوث الهواء في مدينة السماوة، كما ضم العدد بحثين في التاريخ، الاول عن تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة للدكتور غانم نجيب والثاني عن الاسرى البريطانيين في خان الشيلان بالنجف الاشرف للتدريسي اسعد حميد من كلية التربية، كما ضم بحوثا في اللغة العربية وآدابها منها بحث عن بعض الشبهات حول النص القرآني المعجز للدكتور صاحب منشد وآخر عن الفراهيدي الشاعر للدكتور عبد المطلب محمود سلمان وثالث عن قواعد تصريف الفعل الاجوف واشتقاقاته للتدريسي عايد جدوع ورابع عن اثر الرضي الستراباذي في مباحث الاصوليين المحدثين النحوية وخامس عن ملامح القصة في شعر الشاعر سحيم عبد بني الحسحاس.

ويذكر ان عددا آخر من المجلة مخصصاً للأبحاث العلمية الصرف سيصدر في وقت لاحق ليكون الشقيق التوأم للعدد الخاص بالأبحاث الإنسانية، ويضم القسم الاول من ابحاث المؤتمر العلمي الاول الذي نظمته كلية العلوم في جامعة المثنى في شهر كانون الاول من العام الماضي.